

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3631 @

رزام المجنون .

كان مقيما بطرسوس مجاهدا يعد في عقلاء المجانين .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان الأسديان فيما أذنا لي في روايته عنهما قالا أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن في كتابه قال أخبرني علي بن المؤمل قال أخبرنا أبو عبد الله بن سعيد قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفارسي قال أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت علي بن عبد الملك بن دهمم القاضي يقول كان بطرسوس مجنون يقال له رزام وكان مدهوشا يهذي ويسمع ويؤدي فإذا خرج العسكر إلى أرض العدو خرج لخروجهم وحمل درقة وسيفا فكلما لقي العدو أفاق كأن لم يكن به جنون وكان من أجسر الناس عليهم وربما قتل في اليوم جملة من العدو فإذا عاد إلى أرض الاسلام عاد إلى جنونه